

لعنة الواقع

مرآة الواقع



تحت إشراف:

ليديا مشتم

كتاب الإلكتروني جامع

العنوان: لعنة الواقع مرآة الواقع

الصنف: خواطر و قصص

التدقيق و التنسيق: ليديا مشو

الإشراف: الكاتبة ليديا مشو

لعنة الواقع

مرآة الواقع

نحت إشراف:

ليديا مشو

مجموعه مؤلفين

تمهيد

قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن
يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ
نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ
وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا
بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ
بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ" (سورة

الحجرات الآية ١١)

اللَّهُ سبحانه و تعالى نهانا عن
السخرية بغيرنا مهما كان و أيا

السخرية بغيرنا مهما كان و أيا

و أيا كان، بالرغم من ذلك إلا
أنا لا نمضي و لا يوم واحد في
حياتنا دون سخرية بأحدهم، دون
مراعاة مشاعرهم، دون التفكير
بعواقب تلك السخرية سواء
كانت ظلم أو احتقار أو تنمر
أو ... على نفسية الإنسان و لا
على مشاعره كل يوم و دون
تفكير نضحك على سمين، و
نستهزأ بقصير، نتمر على
أسود، و نستصغر بفقير...
بالرغم من أننا نملك كلنا

نهر جاف من بين يدينا

بالرغم من أننا نملك كلنا
نقائص سواء جسدية أو عقلية
أو نفسية أو حتى عاطفية إلا أننا
ننساها عندما نكتشف نقائص
غيرنا. ثم نهتم بانتقادها و
نتخلى لا نبالي بتكملة نقائصنا.

مقدمة

لماذا؟

لما التتمر؟ لما الظلم؟ لما

الاحقار؟ لما الاستصغار؟ ...

ألسنا كلنا بشر؟

ألم نخلق كلنا من طين؟

ألم يخلقنا كلنا العليم القدير

كما شاء؟

إذا لما؟

أحقا كون أحدنا أسودا غلظه؟

أحقا كون أحدنا جاهلا غلظه؟

أحقا كون أحدنا يتيما غلظه؟

أحقا كون أحدنا يتيم غلظه؟

أحقا كون أحدنا سميئا أو رقيقا
غلطه؟

أنحن المسؤولون عن
أشكالنا ... عن لون بشرتنا ...
عن طول قامتنا ... عن وزن
أجسامنا ...؟

هل يجب أن نكون كلنا مثاليين
في الخلقة ؟
أسيكون عيبا إن لم نبدو كاملين
متكاملين في مظهرنا ؟
إذا لماذا؟ ...

كوني أنت

حدثني عنك، لأحدثك عن نفسي، أنا
التي سمعت مئات الكلمات وأنا على
طرف الطريق لا ليس لأنني مجرمة ولا
سارقة فقط لأنني لا أملك ما امتلكوه
مما يملؤون به بطونهم، نعم قالو عني لا
تستطيع وهي ضعيفة جدا لكني وصلت
جادلت، وحرمت نفسي من الكثير
لأحارب ظلمهم لي، حبيبتني اليوم وقفت
أمامك وأمام الجميع لأخبرك أنهم لم
يجدو في أنفسهم ما وجدوه فيك، دعيهم
يقولون عنك لست جميلة وأنت ضعيفة
دعيهم يتفوهون ببشاعة قلوبهم
إنها غيرة، عزيزتي لو امتلكو نجاحاتك
لما منحوك الوقت في مجتمعنا الحالي
أشخاص ساخفين ليس لديهم

أشخاص ساخفين ليس لديهم

أشخاص ساخفين ليس لديهم

ساخفين ليس لديهم استثمارات ولا
أحلام ولا أهداف سوى البحث في
ثغرات غيرهم، قفي بكل ثقة واكلمي
مشواركم فلكن ما قالوه ما فعلوه أنت
ستصلين بنجاحك ستصبحين ما كانوا
يخافونه منك اجعليه في الواقع ولا
تعيري أحدا وقتك استثماريه في حياتك
وحبك لذاتك، أنت هي أنت جميلة
أنيقة قوية وبكل أنوثة لا أحد يشبهك
أنت لم تخلقي للمقرانات ولا لتحزني
أنت هنا لتبني حياة لترفعي مجتمعات
غاليتي ودع أعداء نجاح يتمرون منك
دعيهم يظلمون لحد سواء الأهم أن لا
تظلمي نفسك أنت حبيها ودليلها
أعطيها ماتحتاجه فقط واصلها ولا تكون
مع من خاف منك.

مع من خاف منك.

مع من خاف منك.

التمر والعنصرية

مخزي أن يكون هنالك بعض الأشخاص
الحمقى والجاهلين متخلفين العقول
الذين يتتمرون ويسخرون من شكل
الآخرين...

ما ذنب الضحية وما دخلكم انتم!
كيف لشخص يمتلك عقلاً وميزة الله
عن الحيوانات، أن يتدخل في صنع الله
تعالى

وأسفاه! على زمان أصبح فيه الأشخاص
يتتمرون في بعضهم مقابل اضحاك
الآخرين ونيل إعجابهم
وعلى -حافة- الهاوية:

" عافانا الله وإياكم من مرض التمر،
فأكثر الذين يتتمرون هم المراهقين، اهتم
لمشاعر غيرك واحذر أن يخرج من

أهميتها أن يتجرب من

أهميتها أن يتجرب من

فمك كلمة تكون عالقة في ذهن غيرك
للابد وربما تدفعه للهاوية."

بسبب لون بشرتها وطريقة لبسها التي
كانت محتشمة لكنهم اعتادو التعري،
مريم لم تعطي للأمر اهتمام بالأول
إلى أن طال الأمر عن اللزوم ولم تعد
تريد الذهاب للدراسة ذهب العم سالم
لثانوية لمعرفة ما الأمر... اليوم الثاني
ذهب مريم ودخلت الصف فبدأوا
يسخرون منها ومن والدها، وكل واحد
منهم يلقبها باسم يزيد على جرحها،
لكنها كانت متميزة في دراستها وتحاول
مساعدهم رغم تمرهم عليها، مريم
كانت لها صديقة واحدة اسمها هاجر.
هاجر كانت من عائلة ميسورة الحال،
تواسي مريم وتساعدها على التأقلم،
الصديقتان أصبحتا لا يفترقتان عن
بعضهما ومريم لم تعد تشعر بالحزن

نصبتهم صديقتان هاجر مريم

والصديقتان أصبحتا لا يفترقتان عن

إثر معاملة الآخرين فهي وجدت صديقة
روحها وكليلة دريها، اليوم الموالي
أحضرت مريم هدية لهاجر لتعبر لها عن
حبها لها وأنها تريد أن تبقى معها طول
العمر، لكن هاجر لم تأتي للصف ذلك
اليوم إلى أن وصل خبر وفاة هاجر لمريم،
لم تستطع تمالك نفسها فوقعت أرضاً
مغمى عليها.

بعد العديد من السنوات، ومعاناة مريم
مع التمر أينما حلت وارتحلت أصبحت
هذه البطلة مديرة لأحد أعظم الثانويات
في المدينة، وكان هدفها الأول محاربة
التمر، بينما الثانوية كان معظمها طلاب
ذو بشرة سمراء وسوداء لكنهم غير
متعرضون للتمر كمريم.

خرجت مريم من الثانوية لتذهب إلى أبيها

جاءني مديرة من (الجامعة) لتعبر لي عن

مديرة من (الجامعة) لتعبر لي عن

أبيها بعد أن أطعمته و أعطته أدوية
اتجهت إلى قبر صديقتها، إنه يوم ذكرى
وفاتها.

كسرة الخاطر

الجميع يضحك على شكلك، لباسك
الذي ترتديه دوما لامتلاكك ثوبين لا
ثالث لهما يرمقونك بنظراتهم الحادة،
حتى من يدعون بأنهم أصدقاءك
يضحكون على طريقة كلامك
وتصرفاتك ومظهرك، وهل الصداقة أن
يجعلك محط سخرية للآخرين ويقوم
بإذلالك بكلامه الساخر؟. قال تعالى: «إِنَّ
الَّذِينَ أُجْرِمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
يُضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ
﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا
فَكِهِينَ»

أليس الطالب مشروع النخبة وأمل الأمة
وذخيرة الوطن، ألم يقولو عن الأستاذ أنه
كاد أن يكون رسولا، فمالي أرى التمر

كاد أن يكون رسولا، فمالي أرى التمر
كاد أن يكون رسولا، فمالي أرى التمر

التمر وكسر الخاطر يأتي من الأستاذ،
يستهنئ بك وبطريقة لباسك وشكلك
الخلقي والخلقي ألا يعتبر الأستاذ مربيا
للأجيال فمابه يتلفظ بألفاظ تكسر خاطر
الإنسان من لفظ غبي، أي عقل لديك؟،
هل أنت أطرش لاتسمع؟ وأن يشبهك
بالحيوان ويحتقرك ويضحك عليك.

قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا
خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ
يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَ
لَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقِ
بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم
الظَّالِمُونَ" وفي تفسير ابن كثير لقوله
تعالى: «ولا تنابزوا بالألقاب» أي لا تتداعوا
بالألقاب. وهي التي يسوء الشخص

بألقابها.

بألقابها.

الشخص سماعها. (تفسير ابن كثير)
والسخرية هي اشتغالك بخصوصيات
الناس نقداً وتجريحا وإستعلاء قاصداً
إذلال الناس وإحتقارهم وقد اعتاد
بعض الناس ألا يتحدثوا إلا ساخرين
من الناس. قال تعالى: «ويل لكل همزة
لمزة». والهمزة هو الذي يؤذي الناس
بلسانه، واللمزة هو الذي يخاطب الناس
بعينه بإشارات يكرهها الإنسان.
فالبعض انتحر والبعض لم ينم ليلاً
وآخر تغيرت شخصيته فقط بسبب كلمة
ونظرة، حتى لو كنت مازحا فالأمر يؤلم
فلا تجرحوا قلوباً بأفعالكم ولا تؤذوهم ولا
تقولوا إلا خيراً. قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: «لا يستقيم إيمان عبد حتى
يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه

تستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه

تستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه

يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه». رواه

أحمد

التنمر

إحتووني حبوني لا تكرهوني عاملوني
بلطف، أنا شخص مثلكم، لا تنمروا
علي، أنا مثلكم، هذا حال لا يطاق،
الناس أصبحت بلا مشاعر مجردة من
ذرة الإحساس، يعاملون بعضهم بدون
ذوق ولا أدب وكأن الآخرين لا يحسون
بالألم، يكسرون خواطر الآخرين ولا
يعرفون الإعتذار أبدا، لماذا يا بشر تأذون
الغير بكلامكم؟ يا إخوتي الأختلاف
لايعني أننا لسنا مثلكم لا بل لنا قدرات
عالية فالتنمر ليس صفة حميدة أبدا،
فلنتعاون على نسيان عيوب بعضنا
بعضا لنعيش في سلام.

لا للتنمر

ولدت كبيرا ...

كلمة لطالما سمعتها خلال مشواري
الدراسي وفي الحياة فقط من عاش
مثل هذه القصص سيفهم أي نوع من
الألم والوجع الذي يعتصر قلبي...
نعم لقد كبرت لكن لازالات تلك
الذكريات تطاردني كشبح لايمكنك
طرده تعلم إنه غير موجود إلا أنك
تخشاه ليلا ...

نعم لقد أصبحت رجلا لا ترد لي كلمة
منصب مرموق وبذلة وربطة عنق، يصفق
الجميع عند كلامي ونضرات الإعجاب
بادية على وجوههم أنا ابن الصحراء
أسمر البشرة ولدت في أعماق الرمال
وتحملت حرارة الشمس أو تعتقدون
لن أتحمل كلماتكم

لن أتحمل كلماتكم

لن أتحمل كلماتكم

كلماتكم، انتقلت عائلتي إلى الشمال
بحثا عن العيش الكريم لكن لطالما
رمقتني نضرات الغرابة، فلم أستطيع
الإحساس بالانتماء وحتى في تلك
المرات القليلة التي يسمح لي باللعب
معهم كنت الخادم وما زاد الوضع سوءا
ملابسي البالية، لم يمنعني ذلك من
إكمال دراستي بل حاولت و اجتهدت،
كنت أدرس في الليل وأعمل في
المساء، كنت أبيع الرغيف على الطريق
فأمي تعد أفضل طعام حرست على
ارتداء قفازات لإخفاء يداي خوفا من فرار
زيائتي، كنت أطردهم من كل مكان أجلس
فيه ..

ها أنا اليوم ألاعب أطفال الحي لم أعد
أشعر بالغرابة فأنا هنا في صحراء صفراء

أشعر بالغرابة فأنا هنا في صحراء صفراء

أشعر بالغرابة فأنا هنا في صحراء صفراء

صفراء اللون تلمع شاسعة ترحب
بالجميع.

جمال فراشة

تستيقظ في الصباح فتاة في ربيعِ عُمريها ،
وتهرعُ إلى مرآتها لتبدأ بتزييف لا
بتزيين وجهها . تبدأ بعينيها المتعبتين
من البكاءِ أثناء الليلِ فحلّم ما ظلَّ
يُطاردها . تتذكره برهةً ثُمَّ تعودُ لتكمل
ما بدأتها؛ تكحل عيناها بسوادٍ يشبه
عتمة الليالي التي ظلت تحاربها، ثم
تقومُ بلصقِ رموشِ مصطنعة كتلك
الابتسامات التي تعلقها على فمها عند
الخروج من حصنها المنيع - منزلها- ترقع
ما بها من فراغات؛ لتلك الرموش
المبتلة من شلالات الدموع. تعودُ لتملأُ
خديها بغبارٍ مستحضرٍ، تجميلتي؛ يُمكنُ
لقطراتِ المطر أن تصنع منه مهزلة
تشبهُ الأحاديث التي تطنُّ بأذنيها في كلِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعود مجدداً تتعثر بأصوات رفاقها وهم
يسخرون ويضحكون على وحة سوداء
وجدت "كريشة فنان رقيقة" في خدها
الأيمن متربعة وسَطَهُ "كبضعة من زهور
التوليب في حقل ياسمين".
كانوا يسخرون وكانت في كل مرة
تسمع صوت تصدع في قلبها، ولكن
الذي جعل البدر بعيدا - بالبعد الذي
يجعله محبوبا ينشر الصفاء ويؤثر البهجة
- وسبحان من كفانا سرمدية الشمس
لأن لا تحرقنا وحبانا ظلمة الليل تدنو
من خيط الصبح وتقبل . قادر أن يلمم
شتاتها ويقوي روحها ويجبر انكسارها ، فقد
منحت القوة من عند المنان القدوس
الجبار، وأضحت جميلة تردد كل صباح ؛
قوية، قوية ولا مجال لانهازم.

بعضها يتغير في مخارجها.

والتي هي في صميمها خفية في كل صمت

التنمر آفة العصر

التنمر سهام مسمومة تطلقها ألسنة
مسيئة ترمي بيها الأذى على قلوب بريئة
لا ذنب لها ويلحق بها الضرر والإيذاء من
مجموعات سيئة ؛ والهدف منها الإساءة
لفرد لفظيًا بالسب والشتيم او تعنيفه
جسديًا ونفسيًا وذلك مما يسبب
الضرر الكبير لدرجة يفقد الشخص الثقة
بنفسه .

يجب الحذر من هذه الظاهرة الأكثر
انتشارا في المدارس و أيضا في
المجتمع.

والحرص على الإرشاد في المدارس
وتنبيههم بأن (الله جل جلاله) نهى عن
التنمر قال تعالى ﴿ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ
وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ

بِئْسَ

بِئْسَ

بُئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ
لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٠﴾
يجب أن يعلموا الآباء أبنائهم أن لا
يسخروا أو يتنمروا على أصدقائهم أو
زملائهم وتوجيههم بأن الإسلام نهى عن
الإيذاء والعنف والتحريض
كما نهى الرسول صلى الله عليه وسلم
عن إيذاء المسلم للمسلم.
قال رسول الله ﷺ :

«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ
لِسَانِهِ وَيَدَيْهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى
اللَّهُ عَنْهُ»

اعترف بالاختلاف

يقال إن في المدن الكبيرة دائما ما
تحدث تلك الأمور الصغيرة، ولكن
لم تكن كذلك هذه المرة، اليوم ولد
طفل صغير لامرأة حسناء و أب وسيم و
لكن ما أدهش الجميع، كان لون ذلك
الصغير، فقد كان أبواه بياض الثلج و
هو ولد ببشرة سمراء، كبر هذا الطفل و
ذاق كل أنواع المعاناة، كان ينادى بأقبح
الأسماء، قيل له في أحد البلدان عب
و كان اختصار لكلمة عبد و ما كانت
العبودية الا لله، فرز عن إخوته، و في
منتصف مدرسته و كان ذنبه الوحيد هو
لون بشرته، و من جهة أخرى كان هنالك
طفل صغير ولد بلجنة فالحروف فكان
أثقل على أن ينطق حرف الراء،

إننا نختلف في كل شيء

فلا تفرح بغيره ولا تحزن عليه

الراء، فكان يتعرض دوما لسخرية زملاءه،
كان يجبر على نطق كلمات عديدة،
ليضحك من أجبروه على لدغته البريئة،
فكان يعود كل يوم إلى بيته منكسرا
منحسرا لا يكلم أحد من أهله، بل و
يتجنب التجمعات و الرحلات و جميع
الفئات، و في الاتجاه الآخر كان أحدهم
يعاني في الطول فكان الجميع يسخرون
منه تحت النور، و آخر كان ذنبه أنه ولد
مميز، كان من متلازمة داون يصنفه لقبه
الكل بأفظع الألقاب، كان ينادى ف دولة
الجهلاء ب (المنقولي)، لم يتقبل أحدا
اختلافه و كان علينا كمجتمع الاعتراف،
جميعنا مختلف عن الآخر كل الاختلاف،
أن الله لم يخلق فينا نقصا أو سواه، بل
قال في محكم التنزيل: (خلقنا الإنسان

بما يشاء) (جودت الرزق)

وإن الله بما تعملون بصير

الإنسان في أحسن تقويم | أي أن
الاختلاف ليس سوى نجاح، حظيت
بلون أسمر و كان عدم تقبلك لي و
معاكساتك تسمى عنصرية و من جهة
أخرى تتمر، ففي أي عصر ولدت أنت
و في أي عصر سأكون أنا، سيمر الزمان
و سيتقبلني المكان، و ضحكك على
لجنتي كان بمثابة حسنة لي، أنت الآن
متتمر ستظل تشغل نفسك بالضحك
علي و لن تمر، لطالما كنا مجتمع
متخلف لا يقبل الاختلاف بل يخفه،
اليوم ندعي أننا مجتمع مثقف فقط
لأننا باختلافنا لمن نعترفه و ظللنا ننبذ
الاختلاف إلى أن قامت بيننا مشاحنات و
خلاف، لا تقل إلا خيرا فغيرك بلسانك
تقتل، رسالتي إلى كل من تعرض

بلسانك بغير حق

بلسانك بغير حق

تعرض لعنصرية أو تتمر، لا تجعل ظلام
تلك الكلمات يقتلك، انتفض، ثق
بنفسك، واجه مخاوفك، اجعلهم يرون
ثقتك، تقبلك للون بشرتك، حبك
لطولك و للذغتك، نجاحاتك و أنت
من أصحاب الهمم، اجعل من نفسك
نقطة تحول لغيرك، اشرح لمجتمعك
كيف يجب أن يحترمك، أنت أقوى
من التمر أو العنصرية أو الفروقات، أن
الله أحبك فائز عليك الاختبار، اجعل
فوزك فيه ليس بعده خيار، أنت أقوى
من أن تهزمك الكلمات، فتقود بك
إلى العزلة أو إلى الممات، لا تكتئب و
في الانتحار تنكب، كن نقطة التحول و
بداية التقبل.

صدفة و لكن ...

الفتاه : يالله تأخرت كثيراً اليوم على
عملي يجب علي الحصول على وسيلة
سريعاً، يوجد سيارة قريبة لأحصل
عليها.

صاحب السيارة: تفضلي كم جميلة
أنتي

الفتاة: في ارتباك شكرا لك
صاحب السيارة : كم لون شعرك
جذاب أيها الفتاة.

الفتاة : هل يمكنك التحرك أسرع فأنا
لا أريد التأخر أكثر من ذلك.

صاحب السيارة: يبدو أنك تريدين
الوصول سريعاً أيتها الجميلة.

الفتاه في قلق: لماذا أوقفت السيارة !

لما لا تجيب

م ر مختن

الفتاه في قلق: لماذا أوقفت السيارة !

وعحبي؟ فأنا من خلقت من ضلعك
وتؤذيني، فأنا أمك وأختك وأبنتك
ولما تتركني؟ الا تخجل! الاتخاف على
أمك على أختك بنتك؟ ألا تخشى أن
يحدث معهم ما تفعله بي الآن؟؟
صاحب السيارة: يتحدث وهو منحني
الرأس في خجل وبعد سكون أستم
دقائق..... أعتذر منك ونا أعلم أن
أعتذاري لا يكفي ولكن ماذا أفعل.. قد
نشأت في مجتمع يفعل ذلك أمامي
ومثلما رأيت أفعل لم أجد من يخبرني
بأن ذلك خطأ ماذا أفعل وبعد دقيقه
من الهدوء... قال: فلتتفضلني إلى
السيارة.

وأستمر في السير حتى وصل الى مكان
عملها ولكن هنا كانت المفاجأة!

حسبكم في الدنيا والآخرة

والسلامة في الدنيا والآخرة

المفاجأة ! فراءته يذهب معها .
قالت الفتاه في تعجب : لماذا أنت قادم
معي إلى أعلى ؟؟
فقال صاحب السيارة : والدتي في حالة
خطره وتأخرت الطبيبه المعالجه لها هذا
ما أخبرني به والدي
الفتاه : وما أسم والدتك ؟
ولكن عندما أخبرها بإسم والدته تعجبت
ثم قالت له : أتعلم من الطبيبه
المعالجه لوالدتك ؟
فرد صاحب السيارة في هدوء : من؟؟
فردت الفتاة : أنا المعالجه لوالدتك ثم
انصرفت .

" وبعد نجاح العملية ، أخذ صاحب
السيارة والدته إلى المنزل وبعد أن
اطمأن عليها قرر أن يذهب إلى الطبيبه

المعالجه لوالدته

المعالجه لوالدته

الطبيبة لي شكرها على إنقاذ والدته
والاعتذار منها على ما حدث ، فذهب
للمستشفى ولكن عندما سأل عليها
أخبروه أنها تحركت من دقيقة وعندما
اتبعها وجد ثلاثة من الشباب يطاردوها
ويبدئون بمضايقتها ، فأسرع لانقاذها
وقام بضربهم جميعا ثم فرو هاربين
قال صاحب السيارة للفتاة ؛ أتيت
لأشكرك على ما فعلتيه من أجل
والدي وأعتذر لكِ ثانية على ما حدث .
فقالت الطبيبة : على الرحب فهذا
واجبي .

ولكن أرايت ! " فنحن نكمل بعضنا
البعض ، الرجال يكملون النساء
والعكس ، فيجب عليك الحفاظ علي
وتقديري ، وليس إهانتني والحاق الضرر

ببعضنا ، فنتخذ من تجربتنا درساً

للمستقبل ، ونتجنب ما حدث لنا

الضرر بي ، فقبل تفكيرك في إذائي فكر
في أمك أختك أبنتك "

وأتمنى ما حدث منك ، لا تكرره ثانية .
فرد في خجل وهدوء : أعدك ما حدث
لن يتكرر أبدا وأنا من سوف يواجه
ذلك .

فابتسمت له وشكرته على مساعدته .
فقال : والآن يجب علي توصيلك إلى
منزلك فلتتفضلني .

وعندما وصلت إلى منزلها وخرجت من
السيارة ؛ فقال لها :

"كم أنتم عظيمات أيتها النساء في
قوتكم وفي لطفكم وطيبة قلوبكم "
فردت بابتسامة عريضة : وبكم نكتمل
أيها الرجال "

"كم أنتم عظيمات أيتها النساء " ...

... ..

... ..

القائلة البريئة

ها هو ذا يسدل نور الصبح من جديد
كما أباح له قانون الطبيعة ، ها هي ذي
خصلات الشمس تتسرب لعيناها كأنها
تحاول إيقاظي لأرى أجمل لحظات
انبثاقها من ذاك السواد ، ها أنا ذا أفتح
بصيرتي على أحد أجمل إبداعات الخالق
أستشعر امتصاص ظهري لبرودة الأرض
بعد أن نمت عليها موجهة جسدي
للإفاقة على هذا المشهد بالتحديد ، إنه
المشهد الذي طال انتظاره... نعم ها أنا
ذا أرى لونها الذهبي يضيئ كل ما حوله
كأنه يرسل رسالة مشفرة تبعث الأمل
في النفوس ، أراها دون حجاب بعد زمن
أجبرت فيه بالانقطاع عن كل الطبيعة ،
ها هو ذا النسيم يزور أرنبة أنفي من

فعل ذلك أنه بإمكانني توجيه بعض
الرسالات و مساعدة شركائي في البلاء...
* السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته ؛ أهلا بمستمعيني الأعراء في
أول بودكاست لقناة "وسق" ستكون
هذه القناة بمثابة مرآة عاكسة لمعظم
القضايا الإجتماعية التي تتفاقم مع
مرور الوقت لعلكم تجدون أنفسكم
الشخصية الرئيسية بأحد القصص...
و كأول موضوع أرغب بالبدأ به هو
قصتي الشخصية و دوافعي للقيام بهذا
التسجيل :

- لأعرفكم عني بعض الشيء اسمي هو
ذاك الشعور الذي يخطر ببال أي شخص
عند قول كلمة أم " حنان " وليدة أقصر
شهر بيوم لا يأتي إلا مرة من أصل أربع

بعضهم يتعدى إلى تربية أولادهم من إحصاء إحصاء

بعضهم يتعدى إلى تربية أولادهم من إحصاء إحصاء

أصل أربع سنوات " التاسع و
العشرون من شهر فيفري " عمري اليوم
ينقص عن الربع قرن بخمس عقد
من سلسلة حياة الزمن " عشرون
عاما " حفيدة المليون و النصف مليون
شهيد... هذه أنا بمفهوم بطاقة التعريف
الوطني ، أما اغن أردتم التعرف عما
يخفيه هذا الجسد الهامد فأنا عبارة عن
كتلة من التراكمات أو بإمكانني وصف
حالي أني شبيهة بذلك الرماد الذي
يتشكل عقب اللهيب لا أثر لحالي
الأصلي الذي خلقت به أو بالأحرى لم
أعد أشبه حنان الأصلية بعد أن بلغ
الموضوع لدرجة إفاضة الكأس ليحصل
تغير و أحداث مثيرة للخوف في نفوس
من حولي كيف لا و أنا صاحبة أشنع

من حدة رتبه ان من صم حنو انبسط

باعتاد احزان صيته الرعدة في العدم

أشنع جريمة قتل حدثت حينها...
دعوني أرجع الزمن بكم لعمر الخمس
سنوات لتتعرف على أسباب نقطة تحول
حياتي نحو السعير الدنيوي...

- في حين كنت أزهر بخامس ربيع لي
أنعم بطفولة هادئة بداخل أسوار المنزل
لم تكن أمي تسمح لي بالخروج للعب
خارجا كما أنني لم أكن أصر على ذلك
بحكم عدم وجود أقراني بالحي ، لكن
بعد مدة شاء القدر أن اضطررنا للرحيل
عن بيتنا و التوجه نحو منزل آخر ، مكان
مختلف و أشخاص جدد ، في بادئ الأمر
كنت أظن نفسي أنني سأكون أسعد
أفراد عائلتي بهذا الحي كونه يعج بمن
يقربونني سنا على عكس الحي السابق
تماما، غير مدرّكة أنني بالأصل انتقلت

بمهم ، حتى ما وجدني في ذلك المكان
تعددت بيته من حيث العيش والراحة والهدوء

أول يوم بل من أول ساعة إن لم
أقل من أول وهلة ، قبلت بالتجاهل
و من ثم الضحك على شيء لا أدري
أصله ، لكن محي ذلك البهتان بمجرد
بداية السخرية و الاستهزاء لأعرف أن
ضعف جسدي و نحافتي هي السبب في
ذلك حاولت غض النظر و إقناع نفسي
أنه شيء عادي لأنني جديدة و كأنني
دخيلة على مجموعة تعرف بعضها جيدا
منذ زمن ، مرّت الأيام على هذا النحو
جليسة الوحدة بالمقعد الأخير ، صاحبة
مقعد دكة المنفيين لا البدلاء أثناء
اللعب ، المنصتة البكماء... بدأ الوضع
يزداد تدهورا لأنني أضحيت أعجز عن
إقناع نفسي أن الأمر عاديا فقد انتقلوا
لمرحلة وصفي بالزومبي و جعلو منه اسما

أول يوم بل من أول ساعة إن لم

أقل من أول وهلة ، قبلت بالتجاهل

اسما مستعاراً لي لكوني صاحبة بشرة
شاحبة تميل للصفار بعد أن دمرها فقر
الدم . و هناك قررت أن أخبر والدتي
لعلها تجد حلاً . ا

أو ليست الأم صاحبة كل الحلول
بالنسبة للأطفال، لكن هذه مرة قد
خرق قانون الصغر ذاك فواجهت أمي
شكواي بعبارات شديدة القساوة بوجهة
نظر فتاة تتعرض لما أصبحت أعرف
اسمه لاحقاً بـ "التمر" قائلة: إياك و
افتعال المشاكل خارج البيت سواء كان
بالحي أو بالمدرسة ، أرسلك أنا و والدك
لدراسة لا للعب و المشاجرة ، إن
كنت لا تتحملي مزاح أصدقائك فهذا لا
يعنيني ، انضجني قليلاً و لا تعبينني أكثر
فهمومي تكفيني... قد كان كلام أمي هذا

فهمومي تكفيني... قد كان كلام أمي هذا

فهمومي تكفيني... قد كان كلام أمي هذا

قد كان كلام أمي هذا كافيا لكسر ثقتي
بها إلا يقال أن أولوية الأم أولادها فكيف
لا يكون همي من أولى همومها !!؟ ،
ألا يقال أنه أن حزن الطفل مرة تحزن
الأم ألف !!؟ جعلتني بقسوة كلماتها
تلك أشكك بنفسي ، خلقت بداخلي
صراعات نفسية بين إلقاء اللوم على
جماعة الوحوش تلك أم عليّ لأني لم
أتحمل ما ربما يكون مزاحا . أجبرت
بذلك على جلب نفسي بعيدا قدر
المستطاع ، خمد ذلك الحماس للتعرف
على أصدقاء لكن ظل بريق أمل صغير
يضيئ بداخلي حول تلك البنيتين
اللتان تشاركنني نفس العمارة لأنه لحد
الساعة لم أرى منهم سوى الابتسامات
و الوقوف جانبا عند المؤامرات لم أتمكن

من رؤية خبز حبه ورميها في البحر

من رؤية ما راح صوبها سمك ورميها في البحر

لم أتمكن من التعرف عليهن من قرب
بالمدرسة لأنهن كن ضمن المجموعة
التي تزعم أنها متماسكة أما عن التعرف
بالحي فلم أكن ممن يخرجن للعب
بموسم الدراسة فقاعد البيت تنص
على أن اللعب بالعطل فقط ، ظلت
الأيام تمر لأن حلت أول عطل الموسم
فأخذت تأشيرة الخروج من المنزل آملة
التعرف على منقذاتي من الوحدة ، و يا
لحسرة قلبي المسكين الذي يكسر كلما
يأمل...

ألم أقل من قبل أنني لم أحضى
بالترحيب من أصحاب الحي لكنني اليوم
عرفت أنهم بالأصل من يوقدون نار
الفتنة بالخفاء اكتشفت أن ابتساماتهن
تلك تخفي من الخبائث ما يدعو

لم أتمكن من التعرف عليهن من قرب

بالمدرسة لأنهن كن ضمن المجموعة

ما يدعو للاندهاش كيف لا و قد انتقل
اسم "الزومبي" إلى الحي أيضا و حينما
حاولت فهم الأمر قالت احداهن
بكل وقاحة كيف لا يصل إلى هنا و
أنا التي اختلقته و انطلقت قهقراتها
لتثير بداخلي مجازرا من المشاعر و
الأحاسيس ، أحسست لوهلة أن دنياي
انهارت من فوقني فلم تصبح المدرسة
فقط هاجسي الوحيد بل كل مكان
خارج البيت إرتد مصدر فزع لي ، استمر
الحال بين مضايقات لفظية شنيعة لا
تحوي من الرحمة شيئا ، ضحك على
كل ما ارتديه تهامس يقابل كل خطوة
اخطوها بقرب احداهن كل هذا ساهم
في جعلني أنعزل اجتماعيا أميل شيئا
فشيئا للصمت فطبقت نظام البومة

ببسته الحسمت بحسوت بحمها و اندهاش

في خبثي و اندهاش و اندهاش و اندهاش

البومة فجعلت من النوم المأوى بالنهار و
هجرته بالليل ، و بحكم أن الوضع طال
و ازداد تدهورا فقد أضحى لا يقتصر عن
العنف اللفظي فقط بل انتقل ليصبح
عنفًا جسدي ، نعم كنت الحلقة الأضعف
بينهن فلم يقصرن بإظهار قوتهن على
جثمانني... كل هذا خلق بداخلي عقدا
نفسية عويصة و بدأ تأثيره يظهر على
الوجه الخارجي فقد أصبح الصداق لا
يفارقني، آلام بالمعدة ، فقدان بالوزن
أكثر مما كنت عليه . كل هذا كان
نتيجة لما لم أشارك به أحدا فأني قد
حذرتني أما عن أبي فبالكاد أرى وجهه عند
عودته من العمل ليلا... مرّ ما يقارب
الأربع سنوات على نفس الحال و حلي
الوحيد كان الانعزال و الإنطوائية، عند

والتحدي
والتحدي
والتحدي

التفاصيل بذاكرتي و هناك كان
الحدث... بذلك اليوم قتلت فتاة بعمر
العشر سنوات لعلها تكون عبرة لمن
استصغروا حجم قوتي قتلت فتاة بريئة
لا تملك من القوة ما يمكن مجابهة
خاصتي ، تهاب و تخشى الدفاع عن
نفسها حتى ، تخاف من الوقوف صامدة
أمام ظلها فما أدراك بغيرها... كان هذا
الحدث نقطة التحول إلى إنسانة ذات
سلوك عدواني ، عنيفة بكل ما تحويه
الكلمة من معنى و لسوء حظي أنني
أصبحت أتقن فن التمر و أردته عمن
علموني إياه باحترافية أتعلمون أن
كلمتا خوف و تفكير بالعواقب محيتا من
قاموسي كلياً ، عشقت فن المصارعة
أكثر، تدرت لساعات مضاعفة داخل

التي كانت تسمى بالمشيخة

و كانت تسمى بالمشيخة

مضاعفة داخل القاعة و خارجها ، بذلت
جهدا لتعلم فنون القتال بصفة جنونية ،
ركزت أشد التركيز على جعل جسدي
قويّ فاتبعت برامج غذائية مضبوطة
ونفذتها دون أي تغيير ، كما أنني عزمتم
على علاج فقر الدم فلم أنسى أخذ
دوائه ليوم واحد على عكس ما كنت
أفعل ، كل هذا أثر ايجابا على ناحية
صحتي ، اخيرا جعلت من نفسي قوية
بعد عناء طويل ، أما إن تساءلتم عن
معيني في كل هذا فقد كان أبي ، فبعد
تلك الحادثة الشنعاء التي لم أخبر
بها أحدا و بالتحديد في الصباح الموالي
لها نهض أبي باكرا كعادته بالساعة
الخامسة و النصف فجرا ليجدني استفرغ
بالحمام ضمن لوهلة أنني مريضة فهزول

الحمام ما بين العاشرة إلى منتصف النهار

الحمام ما بين العاشرة إلى منتصف النهار

فهرول لإيقاظ أمي، و أسرعت بدوري
لمنعه من فعل ذلك ، هذا ما جعله
يطرح عدة أسئلة فأجبرت على قص
الموضوع من أوله ، تفاجئت من ردة
فعله التي كانت العكس كليا من التي
تلقيتها من أمي حيث قام بتقبيل جبيني
و هو من اقترح فكرة رياضة المصارعة لأن
نصل إلى ما نحن عليه اليوم ، كان حقا
السند و البطل الذي أخرجني من ضعفي
لقوتي...

بعد كل هذا انتقلت لمرحلة المتوسطة
التي كانت مختلفة عن الإبتدائية كليا
فرضت نفسي بجدارة لكن الوضع بدأ
يخرج عن نطاق سيطرتي فبمجرد لمح
أحدهم ينظر لي أتصرف بتسرع شديد
و أمارس العنف الجسدي بالتهجم و

في إسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

بالتهجم و الضرب مباشرة دون فهم ،
فبعد أن كنت أفر من الناس خوفاً أصبح
الناس يفرون مني لنفس السبب ، تكرر
الأمر لمرات كثيرة حتى أنني دخلت
في شجارات مع الأساتذة في كل مرة
يحاولون توجيه الكلام لي ، كما أن أمي
لاحظت ذلك حتى في تصرفي معها و
مع إخوتي ، أصبحت أurd عليها الكلام ،
أضرب أختي الصغرى لأتفه الأسباب ،
أما عن وقت فراغي فأقضيه كليا بصالة
الرياضة ، ذلك ما جعل والداي يضعونني
جانبا و يتكلمون معي لعلهم يفهمون
ما الذي أمر به لكنني رفضت الإجابة عن
جل الأسئلة المطروحة تكرر الأمر لعدة
مرات لكن النتيجة واحدة، العنف يزداد
و الانعزال يشتد...

و الانعزال يشتد...

و الانعزال يشتد...

يشند...

أكملت كل فترة المتوسطة و ما يقارب

النصف من مرحلة الثانوية على هذا

المنوال ، حتى أصبحت الاستدعاءات من

المدير تتهاطل على البيت فلا النصيحة

فأدة و لا الضرب و لا حتى حبسهم أيادي

بداخل الغرفة ، لأنهم لم يكونوا يعلمون

أنني أصلا أعيش بداخل السجن الذي

زجيت به منذ يوم قتل نفسي ، نعم

تلك الفتاة صاحبة العشر سنوات هي

أنا تخليت عن غريزتي في حب الناس

قتلتني و عشت بشخصية منافية لي

تماما ، عشت محبوسة بداخل أساور

قلعتي التي بنيتها حول نفسي ، بنظري

كان كل ما حولي جزءا من فترة السجن

فمثلا الدراسة كانت بمثابة الأعمال

بمجرد ان انا في السجن و انا في السجن

و انا في السجن و انا في السجن

الأعمال الشاقة ، الحديث مع أهلي
كان شبيها بالزيارات و حتى خروجي
من البيت كان مطابقا للخروج لساحة
السجن لأخذ بضع الأنفاس ، لن أتمكن
أبدا من نسيان الرقم ثلاثة و لا الوقت
فجرا و لا اليوم الرابع من الأسبوع
للأسف صعب تجاهل تشييد جنازتي و
دفن نفسي بيدي ، البكاء على فقدائي و
الندم على ارتكاب كل ذلك بحقي ...
بعد مدة أجبرت من والداي على تلقي
مساندة نفسية لأن شخصيتي أضحت
تميل لشخصية "سايكو" ، في بداية لم
أقبل الأمر و اختلقت عدة مشاكل مع
عدة أخصائيات، غيرت حوالي خمس
نساء من نفس المهنة لأن وقعت
بيدي الدكتورة "رحاب" كانت بمثابة

تتمة من المهنة لأن وقعت بيدي

تتمة من المهنة لأن وقعت بيدي

كانت بمثابة الهداية للطريق الصحيح
لن أكذب و لن أنكر أبداً أني أتعبتها
لأبعد الحدود لكنها تحملتني و تحملت
كل ما صدر مني لم تكن طبيبتي فقط
بل أصبحت كأخت كبرى ، امرأة ناجحة
بمجالها لأبعد الحدود ، تعاونت مع
أسرتي و مدرستي من أجل خلق أفضل
جو للشفاء بعد أن أقنعتني بإخبارها
و سرد كل الوقائع من البداية لغاية
هذه النقطة، صارحتني أن الأمر لن
يكون هينا و أن الرحلة ستكون طويلة ،
وضعت خطة علاجية و عملت على بناء
و استعادة ثقتي بنفسي ، اتبعت طريقة
تسمى في علم النفس بـ " العلاج
السلوكي المعرفي " فجعلتني أراجع
تصرفاتي ، أفعالي ، و كل ما يصدر مني ،

تصرفتني ، أفعالي ، و كل ما يصدر مني ،

تصرفتني ، أفعالي ، و كل ما يصدر مني ،

يصدر مني ، خصصت لي مساحة و وقت
كافي لأعبر عن مشاعري ، عملت على
بناء أفكار جديدة باحترافية من أجل
التعافي ، و ما وصلنا له اليوم هو آخر
لمسات التداوي بعد مشوار دام طويلا
مرحلة التدريب على كيفية بناء علاقات
جديدة و الطرق الأصح لحماية و الدفاع
عن النفس...

- و ها أنا ذا اليوم أختم بودكاستي و
أختم معه آخر خطوات النجاح بالعلاج ،
قد أخبرتني مسبقا أن التمر يخلق آثارا
على المدى البعيد و لذا طال العلاج
لغاية هذا العمر ، لكن المهم و الأهم هو
الخروج منه بنفسية أقل ما يقال عنها
سليمة... و لأختم حلقة اليوم أود أن
أوجه كلامي لكل من يعاني من التمر

أخبره راحة من التمر من التمر

سليم... و لأختم حلقة اليوم أود أن

التممر أنا أدرك تمام الإدراك أن الأمر
يبدو لك صعبا لا مخرج منه لكنك على
خطأ كل هذا سيمر ، حاول قدر الإمكان
الإبتعاد عن الأشخاص الذين يجلبون
الأذى لك لكن حذاري الغرق بمستنقع
الوحدة اجعل أمك ، أبوك ، أحد أفراد
عائلتك صديقا لك ، قوي شخصيتك ،
تقبل نفسك كما أنت لكي لا تتأثر
بسهولة ، و أكثر ما يجب أن تحذر منه
إيائك و الإنجراف لمجموعة المتتمرين ،
إيائك و أن تؤذي الناس كما أذيت
أنت ، فحتى المتتمرين بذاتهم مرضى
و يحتاجون للدعم النفسي لأنهم لم
يخلقوا هكذا بل لكل واحد سبب في
التحول إلى " متتمر "

ظلمه لي كان درسا

سكب عليا نار الظلمي

ابتليت به نفسي على الرغم

أبكمني في البداية و خشي أن يلاقيني

بابتسامة

مر مرور الكرامي عليا و لم يلقي

السلام أسكت فوهة لساني و لم أرتمي

إليه باستعطاف

كان في يوم ما قد ظلمني، احتقرني و

همش روعي

زهق أنفاسي و التمس حنين فؤادي

سخريته، استهزائه لم يكن عادي، فقد

هز مرتبة كياني

لكن في مقابل أصدمني على الدوامي

لم يكلف نفسه باعتذار بل تجاوزه

بارتجال لم أهن على نفسه بل زدت

نار الظلمة

نار الظلمة

زدت حقدا على قلبه ظلمه لي كان
هدفه منذ البداية ، لم أتفطن له إلا بعد
النهاية

احتقاره أجلسني على مقعدي بلا
مواساة

أكسبني جرعة أمل للوصول إلى
مبتغايا بلا تكلف

أقولها يا من أنت ظلمتني ها قد عدت
للأقاوم الحياة و أرعش فيك خوف
الزمان و عاقبته

تألمت و جرحت في مقابل جبرت و
لممت جرحي بنفسي و نهضت
أقف أمامك و أشير إليك يا أنت من
ظلمتني في يوم ما

عن أبي هريرة (رضي الله
عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
"لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا
تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابُرُوا، وَلَا يَبِعْ
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا
عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو
الْمُسْلِمِ: لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ
وَلَا يَخْذُلُهُ التَّقْوَى هَاهُنَا".

كفانا...

فكلنا سواسية.

خاتمة

كفانا تنمرا ... كفانا سخرية ...
كفانا احتقارا ... كفانا
استصغارا ... كفانا ... كفانا ...
حقا كفانا من التصرفات الطفولية
التي تهدم الإنسان و تحطم
المجتمع و تهين الإسلام.
كفانا من كلام جارح يؤذي غيرنا
في الدنيا و يؤذينا في الآخرة.
الخلقة مشيئة من الله إن
أحسنها الله شكرناه و إن لم
يحسنها فشكرناه لأن خالقنا

خَالِقَنَا الْكَرِيمِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ
تَعَالَى لَا يَنْقُصُ مِنْكَ شَيْئًا
إِلَّا لَخَيْرٍ تَجْهَلُهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:
"وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ
شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ"

المظهر ليس بشيء نفتخر به
الافتخار يكون للذي صنعناه
بأنفسنا، الافتخار يكون للأخلاق
الفضيلة، للأعمال الحسنة
للصبر على المعاناة،

للإنجازات العظيمة، للتمسك
في العبادات، للتخلي عن
عصيان الله.

لنا الحق في الافتخار بطيبتنا،
بكلامنا الذي يجبر خاطر،
بتصرفاتنا التي تجعل المرء
يبتسم، بالمحاولة على فعل كل
ما يأمرنا الله سبحانه و تعالى
عليه ... و ليس على الكلام
الجرح، و الإساءة، القسوة، و
فعل كل ما معانا الله سبحانه و
تعالى عنه.

الفهرس

-تمهيد بقلم الكاتبة ليديا مشو من
الجزائر (البويرة)

- المقدمة بقلم الكاتبة ليديا مشو من
الجزائر (البويرة)

- كوني أنت بقلم الكاتبة وصال زغاد
من الجزائر (البويرة)

-التمر و العنصرية بقلم الكاتبة الاء
محمد الامين من السودان

-فتاة سمراء بقلم الكاتبة كريمة
ازرايدي من المغرب

-كسرة خاطر بقلم الكاتبة سارة
بويعلى من الجزائر (بسكرة)

-التمر بقلم الكاتبة ريماز عمر من
السودان

-ولدت كبيرا بقلم الكاتبة ربحي لطيفة
من الجزائر (خنشلة)

-جمال فراشة بقلم الكاتبة سارة بابكر
أحمد من السودان (الجزيرة)

-التمر آفة العصر بقلم الكاتبة حليلة
السعدية من ليبيا

-أعترف بالاختلاف بقلم الكاتبة معزة
ماهر محمد من السودان

-صدفة و لكن ... بقلم الكاتبة إيمان
نجاتي الحبروني من مصر

-القاتلة البريئة بقلم الكاتبة شيما
مسعدي من الجزائر العاصمة

-ظلمه لي كان درسا بقلم الكاتبة فريال
بن كوار من الجزائر (المدية)

-الخاتمة بقلم الكاتبة ليديا مشو من
الجزائر (البويرة)

الجزائر (البويرة)

-الخاتمة بقلم الكاتبة ليديا مشو من

...هَذَا هُوَ وَاقَعْنَا...

رَقِيبٌ يَضْحَكُ عَلَيَّ سَمِيحًا ... وَ سَمِيحٌ يَنْتَقِرُ
رَقِيبًا.

أَسْوَدٌ يَتَغَمَّرُ عَلَيَّ شَرِيرَ الْبِيضِ ... وَ أَبْيَضٌ
يَتَمَتَّزُ بِهِ شَرِيرَ السَّوَادِ.

أُمِّيٌّ يَسْتَفْزِقُ قَارِيٌّ ... وَ قَارِيٌّ يَتَكَبَّرُ عَلَيَّ
أُمِّيًّا.

جَاهِلٌ يَسْتَقْوِي عَلَيَّ عَالِمٌ ... وَ عَالِمٌ يَتَصَفَّرُ
جَاهِلًا.

مَجْنُونٌ يَكْرَهُ عَاقِلًا ... وَ عَاقِلٌ يَحْتَقِرُ مَجْنُونًا.
ضَعِيفٌ يَكْرَهُ قَوِيًّا ... وَ قَوِيٌّ يَتَعَالَى عَلَيَّ
ضَعِيفًا.

فَقِيرٌ يَبْغِضُ عَلَيَّ غَنِيًّا ... وَ غَنِيٌّ يَظْلَمُ فَقِيرًا.

الْعَيْبُ الْمَشْتَرِكُ بَيْنَهُ هُوَ الَّذِي هُوَ أَنْ كُلُّ

وَاصِدٍ يَرَى فِيهِ مِثَالِي وَ غَيْرِهِ لَا. كُلُّ

وَاصِدٍ يَرَى فِيهِ أَفْضَلَ مِنْهُ الْآخَرَ. كُلُّ

وَاصِدٍ يَتَصَفَّرُ الْآخَرَ. كُلُّ وَاصِدٍ يَرْكُزُ

بِعَيْبِ غَيْرِهِ بِرَأْسِ عَيْبِهِ.

كَلَّمْنَا بَعْضَهُ أَوْ عَيْبَهُ لَكِنَّمَا نَسَاهَا عِنْدَمَا نَرَى عَيْبَهُ غَيْرِنَا.

ليديا مشو